

الفصل 1: إحقاق طفلك بالمدرسة

"إحقاق طفلك بالمدرسة" هو الفصل الأول في مجموعة الأدوات لأسر متعلمي اللغة الإنجليزية، المصممة لدعم أسر متعلمي اللغة الإنجليزية (ELs). ويحتوي كل فصل على خمسة أجزاء: (1) نظرة عامة، و (2) حقوق الأسرة والطالب، و (3) أسئلة مقترحة لشرحها على موظفي المدرسة، و (4) نصائح للأسر، و (5) المصادر. وتختلف المعلومات الواردة في كل فصل. ونظرًا لأن القراء يمكنهم اختيار الوصول إلى فصول معينة فقط من مجموعة الأدوات، فمن المهم ملاحظة أن بعض المعلومات قد تكون مكررة في فصول متعددة.

نظرة عامة

إن إحقاق طفلك بالمدرسة قد يكون مناسبة في غاية الإثارة. وستجد أن بعض الأشياء قد تكون مألوفة، والبعض الآخر قد لا يكون مألوفًا لك ولطفلك. ومن المهم ملاحظة أنه لا يجوز أن تحرم الولايات الأطفال غير المسجلين في سن المدرسة من التعليم الحكومي المجاني الذي يتم توفيره للأطفال من مواطني الولايات المتحدة أو المقيمين بشكل قانوني.⁴

وقد يتوافر في الولايات أيضًا برامج حكومية لمرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة ما قبل الروضة.

ويستطيع العاملون بالمدارس توفير معلومات مهمة بشأن إحقاق طفلك بالمدرسة. ومن ثم، يرجى التوجه إليهم بأي أسئلة واستفسارات. إن جميع من بالمدرسة من معلمين ومديرين ومرشدين ومستشاري توجيه وغيرهم من العاملين على استعداد للتعاون من أجل مساعدتك ومساعدة طفلك على التعلم والنجاح في المدرسة.

حقوق الأسرة والطالب

باعتبارك أحد أفراد الأسرة ولديك أطفال في سن المدرسة، فإنك تتمتع ببعض الحقوق. وهذا أمر في غاية الأهمية. وهذه الحقوق لا تتغير أبدًا بغض النظر عن أصلك القومي، أو جنسيتك، أو وضعك الخاص بالهجرة. وتشمل ما يلي:

- يتمتع جميع الأطفال في سن الدراسة، وبغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم كمهاجرين، بالحق في الحصول على تعليم حكومي مجاني في المنطقة التعليمية التي يعيشون فيها.⁵
- قد تطلب المدارس والمناطق التعليمية الأطلاع على مستندات من عدة مصادر، والتي قد تشمل سجلات التطعيم المستخرجة من عيادة أو طبيب، وإثبات العمر، وإثبات الإقامة (فاتورة مرافق مبيّن بها عنوانك الحالي مثلاً). ويمكن أن تختلف المتطلبات من ولاية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. اطلع على المواقع الإلكترونية للمدرسة والمنطقة التعليمية للتعرف على المستندات المطلوبة لإحقاق طفلك بالمدرسة.
- ليس مسموحًا للمدارس بطلب أي مستندات من شأنها أن تمنع طالب أو تثنيه عن الالتحاق بالمدرسة أو الذهاب إليها.⁶ على سبيل المثال، ليس مسموحًا للمدارس بطلب دليل أو إثبات حالة الجنسية أو بطاقة الضمان الاجتماعي لأحد الأباء.
- بشكل عام، ليس مسموحًا للمدارس والمناطق التعليمية بمشاركة أي معلومات تعريف شخصية من سجلات الطالب التعليمية دون موافقة خطية مسبقة من والد الطالب أو الطالب، إذا كان الطالب يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكبر أو التحق بمؤسسة للتعليم ما بعد الثانوي، أو ما لم يسمح القانون بخلاف ذلك.⁷
- ينص الباب الأول من قانون التعليم الابتدائي والثانوي (ESEA) على أن المناطق التعليمية يجب أن توفر الاتصالات المطلوبة لأباء متعلمي اللغة الإنجليزية بموجب الباب الأول في شكل مفهوم، وحيثما أمكن، بلغة يفهمها الأباء.⁸ وهذا يعني أن المدارس يجب أن تحاول التواصل مع آباء متعلمي اللغة الإنجليزية بلغتهم الأولى، مثل الإسبانية أو الصينية. ويجب عليهم تقديم معلومات لجميع الأباء، بغض النظر عن لغتهم الأم أو كفاءتهم في اللغة الإنجليزية، عن أي برامج أو خدمات أو أنشطة في المنطقة التعليمية.⁹ بالإضافة إلى ذلك، ينص الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 على أنه يجب على المناطق التعليمية ووكالات التعليم الرسمية (SEAs) العمل على ضمان التواصل الهادف مع الأباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) بلغة يمكنهم فهمها وإخطارهم بشكل مناسب بالمعلومات عن أي برامج أو خدمات أو أنشطة تباشرها المنطقة التعليمية أو وكالة التعليم الرسمية والتي

⁴ Plyler v. Doe, 457 U.S. 202 (1982)

⁵ يتحمل الطلاب الذين يحملون تأشيرات لغير المهاجرين من الفئة I-F أو I-M والمتحقون بمدارس خاصة مسؤولية سداد رسومهم الدراسية، بينما يتحمل حاملو التأشيرات من الفئة I-F والمتحقون بمدارس ثانوية حكومية مسؤولية سداد التكلفة الكاملة غير المدعومة لكل فرد للالتحاق بالمدرسة (انظر:

<https://studyinthestates.dhs.gov/kindergarten-to-grade-12-schools>)

⁶ وزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية، ووزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية. (2014). صحيفة الحقائق: معلومات عن حقوق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدرسة. واشنطن العاصمة: المؤلفون. مأخوذ من <https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2014/05/08/plylerfact.pdf>

⁷ يحكم قانون الخصوصية والحقوق التعليمية للأسرة (FERPA)، 20 U.S.C. § 1232g و CFR 34 الجزء 99، سجلات التعليم والمعلومات الشخصية المحددة الواردة فيه، والتي تحتفظ بها الوكالات التعليمية (على سبيل المثال، المناطق التعليمية) والمؤسسات (على سبيل المثال، المدارس). يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن قانون FERPA على https://studentprivacy.ed.gov/sites/default/files/resource_document/file_for_parents.pdf

⁸ ESEA 1112(c)(4)

⁹ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، ووزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية. صحيفة الحقائق: معلومات للأباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتواصل معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>

- عادة ما يتم إخطار الآباء ذوي الكفاءة في اللغة الإنجليزية بها.¹⁰ يشترط قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) أن يتم طلب الموافقة (القبول أو الإذن) من الآباء باللغة الأم للوالد أو من خلال شكل آخر من أشكال التواصل المفهومة للآباء.¹¹
- يجب أن تحدد المدارس متعلمي اللغة الإنجليزية الذين يحتاجون إلى خدمات لتعلم اللغة الإنجليزية. أولاً، ستطلب منك معظم المدارس ملء الاستبيان بلغة الطالب الأولى. وستساعد نتائج هذا الاستطلاع المدرسة على تحديد ما إذا كان طفلك بحاجة إلى الاختبار لتحديد الأهلية لخدمات اللغة الإنجليزية.
 - إذا كان طفلك مؤهلاً للحصول على خدمات لغوية متخصصة بناءً على تقييم الكفاءة في اللغة الإنجليزية، فستقدم المدرسة الخدمات. ومع ذلك، يمكنك رفض إلحاق طفلك في مثل هذه الخدمات.¹²
 - إذا تم تحديد طفلك على أنه متعلم للغة الإنجليزية، فيجب على المدرسة إخطارك كتابياً في غضون 30 يوماً من بداية العام الدراسي. ويجب أن تقدم المدرسة معلومات عن مستوى كفاءة طفلك في اللغة الإنجليزية، والبرامج والخدمات المتاحة لتلبية احتياجات طفلك التعليمية، وحقق في إلغاء اشتراك طفلك من برنامج أو خدمة لمتعلمي اللغة الإنجليزية.¹³
 - يحق للطلاب عدم التعرض للتمييز على أساس العرق، واللون، والأصل القومي، والجنس، والإعاقة.¹⁴

¹⁰ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، ووزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية. صحيفة الحقائق: معلومات للآباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتواصل معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>.

¹¹ IDEA, 34 CFR 300.9.
(3)(ESEA 1112(e) 12)

¹³ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، ووزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية. صحيفة الحقائق: معلومات للآباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتواصل معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>.

¹⁴ تتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية حماية حق كل طالب في التعلم في بيئة آمنة خالية من التمييز غير المشروع ومنع الحرمان الجائر من هذا الحق. يفرض مكتب الحقوق المدنية (OCR) التابع لوزارة التعليم الأمريكية العديد من قوانين الحقوق المدنية الفيدرالية التي تحظر التمييز في البرامج أو الأنشطة التي تتلقى مساعدة مالية فيدرالية من وزارة التعليم. يُحظر التمييز على أساس العرق واللون والأصل القومي بموجب الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 (وهذا يشمل التمييز على أساس المهارة المحدودة في استخدام اللغة الإنجليزية أو وضعه كمتعلم للغة الإنجليزية؛ والخصائص الفعلية أو المتصورة للأصول المشتركة أو العرقية، بما في ذلك الانتماء لدين قد يُنظر إليه على أنه يظهر خصائص من هذا القبيل (مثل الأفراد الهندوس واليهود والمسلمين والسيخ))؛ ويحظر التمييز على أساس الجنس بموجب الباب التاسع من تعديلات التعليم لعام 1972؛ ويحظر التمييز على أساس الإعاقة بموجب المادة 504 من قانون إعادة التأهيل لعام 1973؛ ويحظر التمييز على أساس السن بموجب قانون التمييز على أساس السن لعام 1975. يضطلع مكتب الحقوق المدنية (OCR) أيضاً بالمسؤوليات بموجب الباب الثاني من قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة لعام 1990، والذي يحظر التمييز بسبب الإعاقة من جانب الكيانات العامة، سواء كانت تتلقى مساعدة مالية فيدرالية أم لا.

أسئلة مقترحة لطرحها على موظفي المدرسة

فيما يلي عينة من الأسئلة الاختيارية التي يمكنك طرحها على موظفي المدرسة لمساعدتك على إلحاق طفلك بالمدرسة:

1. من يمكنه مساعدتي في إلحاق طفلي بالمدرسة؟
2. هل سيلتحق أشقاء طفلي بهذه المدرسة؟
3. كم يجب أن يكون عمر طفلي لبدء مرحلة ما قبل المدرسة أو الروضة في ولايتي؟
4. ما الحد الأقصى للسنة الذي يمكنني فيه إلحاق طفلي بالمدرسة الثانوية في ولايتي؟
5. ما المستندات التي يجب إحضارها للمدرسة أو لمكتب المنطقة التعليمية لإلحاق طفلي بالمدرسة؟ كيف يمكن تقديم هذه المعلومات للمدرسة، أي النسخ الورقية، وتحميلها إلكترونياً، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، وما إلى ذلك؟
6. ما هو آخر موعد لتقديم المستندات المطلوبة و/أو الحصول على أي تطعيمات مطلوبة؟
7. ما المعلومات، إن وجدت، التي يجب أن أقدمها إلى المدرسة الجديدة للحصول على سجلات تعليم طفلي من مدرسته السابقة؟
8. أحد أقاربي القاصرين يعيش معي، وأنا لست الوصي الشرعي لهذا الطفل. ولا يعيش والدي الطفل مع الطفل. هل أستطيع إلحاق هذا الطفل بمنطقتي التعليمية المحلية؟
9. هل يمكنني الحصول على ترجمة للمستندات والحصول على مترجم فوري لمساعدتي في التحدث مع موظفي المدرسة؟
10. ما هي أوقات بدء وانتهاء الدراسة؟
11. كيف سيذهب طفلي إلى المدرسة؟ هل يتوجب عليّ الدفع لخدمة التوصيل المدرسية؟ أين يمكنني الحصول على معلومات عن الطرق التي ستسير فيها الحافلات المدرسية ومواقف الحافلات؟ وكيف أعرف ما إذا كانت الحافلة ستتاخر؟
12. يحتاج طفلي للمساعدة في تعلم الإنجليزية. كيف يمكنني التأكد من أن طفلي يحصل على الخدمات التي تساعد في تعلم الإنجليزية؟
13. ما المستلزمات الدراسية التي سيحتاجها طفلي في المدرسة؟
14. هل يمكن لطفلي الحصول على وجبات مدرسية مجاناً أو بسعر مخفض؟ ما المعلومات التي أحتاج لتقديمها للتأهل للحصول على وجبات مجانية أو مخفضة السعر لطفلي؟
15. هل لدى المدرسة خدمات رعاية يومية قبل وبعد اليوم الدراسي لطفلي، وكيف يمكنني إلحاق طفلي بأنشطة ما بعد المدرسة أو في برامج الرعاية اللاحقة (لأطفال المدرسة الابتدائية)؟
16. هل هناك برنامج لمرحلة ما قبل المدرسة لطفلي البالغ من العمر أربعة أعوام؟ وإذا كان هذا البرنامج متوفر، فكيف أستطيع الحصول على معلومات عنه؟
17. ما المعلومات التي ستشاركها المدرسة مع الآخرين من خارج المدرسة بشأن طفلي؟
18. سينتقل ابني إلى المدرسة العليا. كيف يمكنني الحصول على معلومات عن شروط ومتطلبات التخرج؟

نصائح للأسر

- لا توقع على أي أوراق ما لم تكن على علم بمحتواها وتوافق على ما يطلب منك بمقتضاها.
- إذا كان ممكناً، خذ معك أحد الأباء أو الوصي الذي لديه طفل ملتحق بالفعل بالمدرسة لمساعدتك في إجراءات إلحاق طفلك.
- إذا كان ممكناً، قم بزيارة المواقع الإلكترونية للمدرسة والمنطقة التعليمية لمعرفة المعلومات المتاحة التي يمكن أن تساعدك في التحضير لإلحاق طفلك بالمدرسة.
- اطلب جدول السنة الدراسية واعرف الأوقات التي يبدأ فيها اليوم الدراسي متأخراً وينتهي مبكراً، والأيام التي تكون فيها المدرسة مغلقة.
- أحياناً ما يتوجب على الأسر سداد تكلفة توفير وجبات الإفطار أو الغداء ومستلزمات المدرسة وأنشطة ما قبل وما بعد الدراسة. اسأل المدرسة عما إذا كان عليك السداد مقابل هذه الأشياء أو ما إذا كان بوسع المدرسة تقديم مساعدة مالية لك عند الضرورة.
- أحياناً ما تغلق المدارس بسبب العطلات أو أيام عمل المعلمين أو الطقس السيء أو غيرها من الأحداث. وتقوم المدارس بإعلام أسر الطلاب بهذه المناسبات بعدة طرق، مثل إرسال رسائل نصية أو رسائل بالبريد الإلكتروني أو بإذاعتها في النشرة أو محطات الراديو المحلية. اسأل كيف يمكنك تلقي مثل هذه المعلومات المهمة.

المصادر

Adult Learning Resource Center. (2012). "الالتحاق بالمدرسة" في دليل لمدارس أطفالك: دليل ولي الأمر، الصفحات 4-6. <https://www.isbe.net/Documents/PGuide-english.pdf> Des Moines, IL: Illinois State Board of Education.

هذا الدليل وضعته ولاية إلينوي لمساعدة الآباء على التعرف على إجراءات إلحاق أطفالهم بالمدرسة. وهناك بعض البنود الخاصة بولاية إلينوي تحديداً، مثل بعض المستندات المطلوبة لإثبات الإقامة، لكن بعض المعلومات أكثر عمومية.

Education Law Center (أغسطس 2019). *صحيفة الحقائق: كيفية إلحاق الأطفال بالمدارس العامة*. فيلادلفيا، بنسلفانيا: المؤلف. مأخوذ من <http://elc-pa.org/How-to-Enroll-A-Child-in-Public-School.pdf> هذا الدليل وضعته منظمة غير هادفة للربح في بنسلفانيا لمساعدة الآباء على استعراض إجراءات إلحاق الأطفال بالمدرسة. وبعض المعلومات الواردة خاصة بولاية بنسلفانيا، إلا أن بعض المعلومات أكثر عمومية. يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الوافدين الجدد على استكشاف نظام المدارس العامة ويتضمن أسئلة وأجوبة حول الالتحاق.

وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية (OCR). (2015) رسالة الزميل العزيز: متعلمي اللغة الإنجليزية والآباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/letters/colleague-el-201501.pdf>

تُذكر رسالة الزميل العزيز الولايات والمناطق التعليمية والمدارس بالتزاماتها بموجب القانون الفيدرالي لضمان حصول متعلمي اللغة الإنجليزية على فرص متساوية في الوصول إلى تعليم عالي الجودة وفرصة لتحقيق إمكاناتهم الأكاديمية الكاملة. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مكتب الحقوق المدنية (OCR)، بما في ذلك كيفية تقديم شكوى، على <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/index.html>. يتوفر هذا المصدر بعدة لغات، بما في ذلك الإسبانية، والعربية، والكورية، والصينية، والفيتنامية.

وزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية، ووزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية. (2014). صحيفة الحقائق: معلومات عن حقوق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدرسة. واشنطن العاصمة: المؤلفون. مأخوذ من <https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2014/05/08/plylerfact.pdf> توضح صحيفة الحقائق هذه حقوق جميع الأطفال المقيمين في الولايات المتحدة في الالتحاق بالمدرسة، بغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم من حيث الهجرة.

يحتوي هذا المستند على أمثلة ومواد مرجعية تم إيرادها لغرض التسهيل على المستخدم. وتضمن أي مادة ليس الهدف منه أن يعكس أهميتها، كما أن الهدف منه ليس دعم أي آراء أو أوجه نظر تم التعبير عنها أو أي منتجات أو خدمات مقدمة. وقد تحتوي هذه المواد على آراء وتوصيات العديد من الخبراء المتخصصين بالإضافة إلى روابط النص التشعبي، وعناوين الاتصال، والمواقع الإلكترونية للمعلومات التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل المنظمات العامة والخاصة الأخرى. والآراء التي تم التعبير عنها في أي من هذه المواد لا تعكس بالضرورة المواقف أو السياسات التي تتبناها وزارة التعليم الأمريكية. كما أن وزارة التعليم الأمريكية لا تضمن دقة أو ملائمة أو حسن توقيت أو اكتمال أي من المعلومات الخارجية الواردة في هذه المواد. وأي ذكر يرد لبرامج أو منتجات معينة في هذه الأمثلة لغرض منه مساعدة القارئ على فهم المضمون فهماً أفضل وليس بالضرورة إقراراً واعتماداً له.